

## تفسير السمعي

@ 263 @ ( ^ ) لعلمكم تذكرون ( 49 ) ففروا إلى ا [ ] إني لكم منه نذير مبين ( 50 ) ولا تجعلوا مع ا [ ] إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ( 51 ) كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ( 52 ) ( \* \* \* \* ) خلقت الشر ، وخلقت من يجري على يده الشر ، فويل لمن خلقت الشر وأجريت الشر على يده ، وخلقت الخير ، وخلقت من يجري الخير على يده ، فطوبى لمن خلقت للخير وأجريت الخير على يده ' وذكر النقاش في تفسيره برواية سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي أنه قال : ' إن ا [ ] خلق الإيمان وحفه بالسماحة والحياء ، وخلق الكفر وحفه بالشح والجفاء ' . . . وفي بعض الأخبار أيضا : أن ا [ ] خلق الرفق فلو رأيت شئنا حسنا ، وخلق الخرق فلو رأيت شئنا قبيحا . . . وقوله : ( ^ ) لعلمكم تذكرون ) أي : تتعظون . . . قوله تعالى : ( ^ ) ففروا إلى ا [ ] ) أي : من معصيته إلى طاعته ، ويقال : من سخطه إلى رحمته ، ومن عقابه إلى عفوه . . . وقوله : ( ^ ) إني لكم منه نذير مبين ) قد بينا من قبل . . . قوله تعالى : ( ^ ) ولا تجعلوا مع ا [ ] إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ) الآية . قد بينا . . . قوله تعالى : ( ^ ) كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ) ظاهر المعنى ، وهذا تسلية للنبي أي : كما قيل لك فقد قيل لمن قبلك من الرسل .